**القراءة :**

ما خالف القارئ به غيره من القرء فى النطق بالقرآن الكريم

أى هى الاختيار لإمام من الأئمة العشرة وهم نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف ، بكيفية القراءة لكلمات القرآن على ما تلقاه مشافهة عن شيخه، متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه وسلم؛ **فيقولون مثلا:** قراءة عاصم، قراءة نافع، قراءة الكسائي، قراءة حمزة، قراءة ابن عامر، وغير ذلك من القراءآت العشر الباقية.

**ثانيًا، الرواية:**
وهي ما نُسب لمن رَوى عن أحد الأئمة العشرة - المذكورين آنفًا - من كيفية القراءة لكلمات القرآن.
**وتوضيح ذلك:** أن لكل إمام من الأئمة القراء العشرة راويين، اختار كل منهما رواية عن ذلك الإمام في إطار قراءته، قد عُرف بها ذلك الراوي فنسبت إليه؛ فيقال مثلا: رواية حفص عن عاصم، رواية ورش عن نافع، رواية أبي الحارث عن الكسائي، رواية خلف عن حمزة، رواية ابن ذكوان عن ابن عامر أو هشام عن ابن عامر، وغير ذلك من الروايات الثابتة عن كل راوٍ روى عن شيخه القارئ.

 فلا يصح أن يقول أحد: فلان يقرأ بقراءة حفص! ولا بقراءة ورش، بل الصحيح أن يقول: فلان يقرأ برواية حفص أو رواية ورش، لأن حفص وورش راويان عن شيخهما، وهكذا في كل رواية وقارئ.

**ثالثًا، أما الطريق فتعريفه:**
هو ما نسب للناقل عن الراوي وإن سفل، كما يقولون: رواية ورش من طريق الأزرق، أو رواية حفص من طريق الشاطبية، وهكذا.
- طريق عبيد، وأخذ عنه اثنان هما: الهاشمي، وأبو طاهر.
- طريق عمرو، وأخذ عنه اثنان هما: الفيل، وذرعان.
ولكل طريق من هذين الطريقين طرق كثيرة تقارب الثلاثين طريقًا، وصح منها إحدى وعشرون طريقًا كما جاء في طيبة النشر لابن الجزري رحمه الله.

إذاً قبل الشروع فى الطرق لابد أن نفهم أن رحلة القرآن من جبريل عليه السلام إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ثم من فم الرسول صلى الله عليه وسلم حتى وصل إلينا

جبريل عليه السلام

النبى صلى الله عليه وسلم

الصحابى

تابعى القارئ

الراوى

الطريق

بالنسبة لحفص عن عاصم

قلنا أن عاصم قرأ على

عاصم رحمه الله على زر بن حبيش الذي أخذ عن الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وقرأ أيضا على أبي عبد الرحمن السلمي الذي أخذ عن الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
وقرأ زر والسلمي أيضا على عثمان بن عفان رضي الله عنه .
وقرأ السلمي أيضا على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم .
وقرأ عاصم رحمه الله أيضاً على أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني الكوفي، وأبو عمرو هذا أدرك النبي ولم يره وقد أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
ويأتي إسناده في العلو بعد ابن كثير وابن عامر، فبين عاصم وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم رجلان.

فالترتيب فى السند يكون كالتالى :

الرسول صلى الله عليه وسلم

عبدالله بن مسعود وعلى بن أبى طالب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان

زر بن حبيش و عبدالله السلمى

عاصم

حفص

ثم الطرق المختلفة وهى أربع طرق معتمدة :

1. طريق الهاشمى
2. طريق أبى طاهر
3. طريق الفيل
4. طريق ذرعان

من طلاب الإمام حفص : عُبيد بن الصباح وأخذ عنه أحمد بن سهل الأُشنانى وعنه أخذ على الهاشمى

مثال لطريق الشاطبية عندما نقول طريق الشاطبية وهو من طريق الهاشمى حتى نفهم جيداً

الرسول صلى الله عليه وسلم (( أقرأ كل من ))

عبدالله بن مسعود وعلى بن أبى طالب وزيد بن ثابت وعثمان بن عفان

عنه أخذ زر بن حبيش و عبدالله السلمى

وعنهم أخذ عاصم

وعنه أخذ حفص

عنه أخذ عبيد بن الصباح

وعنه أخذ أحمد بن سهل الأُشنانى

وعنه أخذ على محمد الهاشمى

وأخذ عنه أبوالحسن طاهر بن عبدالمنعم ابن غلبون الذى ألف كتاب (( التذكرة فى القراءات الثمان))

وعنه أخذ أبو عمرو الدانى مؤلف كتاب (( التيسير فى القراءات السبع ))

وعنه أخذ أبو داوود سليمان الأندلسى

وعنه أخذ على بن محمد بن هذيل البلنسى

وعنه أخذ أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبى (( حرز الأمانى ووجه التهانى ))

الطرق التى ذكرها المؤلف ( الشيخ الضباع)

أولاً : ما إختلف فيه عن الهاشمى (من طريق عبيد عن الأشُنانى) :

1. الشاطبية
2. المستنير
3. الغاية ( غاية أبى العلاء )
4. الجامع ( جامع ابن فارس )
5. المبهج
6. التيسير
7. التذكرة
8. التلخيص ( تلخيص العبارات )
9. الكامل
10. الملنجـى
11. الخبازى

ثانياً : ما إختلف فيه عن أبى طاهر (من طريق عبيد عن الأشُنانى) :

1. كفاية السِت
2. الروضة ( روضة المالكى)
3. الإرشاد
4. المصباح
5. التذكار
6. التجريد
7. الفارسى
8. الخياط
9. الجامع ( جامع ابن فارس )
10. الكامل (الرزاى )
11. الكفاية ( كفاية أبى العز )

ثالثاً : ما إختلف فيه عن الفيل (من طريق عمرو ) :

1. المستنير
2. الحمامى
3. الطبرى
4. المصباح
5. الحمامى
6. ابن خليع
7. الكامل
8. الحمامى
9. الطبرى
10. الجامع ( جامع ابن فارس )
11. الكفاية ( كفاية أبى العز )
12. روضة المعدل [ ما حرره الإمام الأزميرى زيادة على ما فى النشر]
13. الروضة (روضة المالكى )
14. الغاية (غاية أبى العلاء )
15. المبهج
16. التذكار
17. الوجيز

رابعاً : ما إختلف فيه عن ذرعان (من طريق عمرو ) :

1. الروضة ( روضة المالكى)
2. الحمامى
3. السوسنجردى
4. الجامع (جامع ابن فارس)
5. الحمامى
6. المصاحفى
7. روضة المعدل [ ما حرره الإمام الأزميرى زيادة على ما فى النشر]
8. المستنير
9. الغاية (غاية أبى العلاء)
10. المصباح
11. التجريد ( طريق الفارسى)
12. التذكار
13. طريق الدانى
14. الكفاية ( كفاية أبى العز )